

لفظة الاولى اخبار ولفظة الثانية انشاء والجامع بينهما اي بين
الجمليين يجب ان يكون باعتبار المسند اليهما والمسند من جميعا
باعتبار المسند اليه في الجملة الاولى والمسند اليه في الجملة الثانية وكذا
المسند في الاولى والمسند في الثانية نحو يشعر زيد ويكذب للمنا
الظاهرة بين الشعر والكتابة وتعارفهما في خيال اصحابهما وتعطي
زيد ويمنع لفضا للمع هذا عند اتحاد المسند اليهما واما عند تعاقب
فلا بد من تناسبهما ايضا كما اشار اليه بقوله زيد بن عر و عمر كاتب
وزيد طويل وعمر قصير لما سببه بينهما اي بين زيد وعمر وكما اتوه
والصدفة والعداوة او نحو ذلك وبالجملة يجب ان يكون
مناسبا للآخر وملا بساله ملا بساله لها نوع اختصاص بخلاف
زيد كاتب وعمر بن عمرو بن وهما اي بدون المناسبة بين زيد وعمر
فانه لا يصح وان اتحاد المسندان ولهذا حكموا بالمنع نحو خفي
ضيق وخاتمي ضيق بخلاف زيد بن عر وعمر وطول مطلقا
اي سواء كان بين زيد وعمر ومناسبة ولم تكن لعدم تناسب
الشعر وطول القامة السكاكي ذكرانه يجب ان يكون بين الجمليين
باعتبارهما عند القوة المفكرة جمعاً من جهة العقل وهو الجامع العقل
او من جهة الوهم وهو الجامع الوهمي ومن جهة الخيال وهو
الجامع الخيالي والمراد بالعقل القوة العاقلة المدركة للكتابات

الاعطاء وصح

وبالوهم القوة المدركة للمعنى الجزئية الموجودة في الحواس غير
تبادلي اليها من طرق الحواس كما دراك الشاة معنى في الذئب و
بالخيال القوة التي يجمع فيها صور المحسوسات وتبقى فيها بعد
عن الحس المشترك وهي القوة التي تبادلي اليها صور المحسوسات
من طرق الحواس الظاهرة وبالمفكرة القوة التي من شأنها
التفصيل والتركيب بين الصور الماخوذة عن الحس المشترك و
المعنى المدركة بالوهم بعضها مع بعض وتغني بالصور ما يمكن
ادراكه باحدى الحواس الظاهرة وبالمعنى ما لا يمكن فقال السكاكي
الجامع بين الجمليين اما عقلي وهو ان يكون بين الجمليين اتحاد
في تصور تامثل للاتحاد في الخبر عنه او في الخبر به او في قيد من
قيودهما وهذا في ان المراد بالتصور الامر المتصور ولما
كان مقررانه لا يكفي في عطف الجمليين وجود الجامع بين مفر
باعتبار السكاكي ايضا غير المصعبا به السكاكي وقال الجامع
بين الشئيين اما عقلي وهو امر سببه يقضه العقل اجتماعهما في
المفكرة وذلك بان يكون بينهما اتحاد في التصور وتماثل
فان العقل تجر به المتكلمين عن الشخص في الخارج برفع
التعد بينهما فيصيران متحدين وذلك لان العقل يبرد
الجزئي عن عوارضه الشخصية الخارجية وينزع منه المعنى الكلي

دائما